سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا العدد: ١٠٢٥ الخميس ٢٠١٥/١٢/٢٤

قصف عنيف من عصابات الأسد على حلب وريفها وضحايا في النشابية وحرستا

استهدفت عصابات الأسد، يوم أمس الأربعاء، محيط حي الراشدين بالبراميل المتفجرة ومناطق أخرى في حلب وريفها نجم عنها عدد من الشهداء والمصابين، فيما سقط أربعة شهداء وأصيب ١٥ آخرون في بلدة النشابية بريف دمشق، إثر استهداف البلدة بقذائف الهاون. كما أصيب خمسة أشخاص بينهم ثلاثة من ورشة عمال المجلس المحلي في مدينة حرستا إثر قصف بالهاون من عصابات الأسد المتمركزة في محيط المدينة، كما ألقت طائرات الأسد المروحية خمسة براميل متفجرة بالإضافة لاستهداف جبهات مدينة معضمية الشام بقذائف المدفعية الثقيلة.

وفي درعا، استشهد أربعة أطفال وسقط عدد من الجرحى في مدينة الشيخ مسكين جراء إلقاء طائرات الأسد المروحية براميل متفجرة على الأحياء السكنية، كما استهدفت مدفعية الأسد أطراف بلدة إبطع دون ورود أنباء عن إصابات.

كما قصفت عصابات الأسد بلدات الحارة وزمرين وكفر ناسج وأم العوسج وسملين وعتمان والغرية الغربية في ريف درعا، بقذائف المدفعية والبراميل النتفجرة، ما أدى إلى سقوط ٦ شهداء معظمهم من الأطفال، بالإضافة إلى إصابة العديد من الأشخاص بجروح، حيث تم إسعافهم إلى المشافي الميدانية بعد رفض السلطات الأردنية إدخالهم إلى أراضيها بسبب عدم امتلاكهم أوراق شخصية.

وواصل طيران الأسد الحربي عمليات قصفه المكثفة على ريف حمص الشمالي، حيث أفاد مركز حمص الإعلامي بمقتل أربعة مدنيين بينهم امرأة في مدينة الحولة جراء استهدافها بعدد من الغارات الجوية من الطيران الحربي، كما نفذ الطيران ثلاث غارات أخرى على "تلبيسة" وعلى بلدة "تلدو" سقط على إثرها ما يزيد عن عشرة جرحى من المدنيين، فيما قصف الطيران المروحي براميل متفجرة على بلدة "تيرمعلة" بريف حمص الشمالي.

جاء ذلك وسط قصف بالطيران الحربي السوري والروسي على مدينة "مورك" وقلعة المضيق بريف حماة الشمالي، كما قصفت مروحيات النظام عدة براميل متفجرة على "اللطامنة" شماليّ حماة.

وشن طيران الأسد الحربي والطائرات الروسية عدة غارات على مناطق متفرقة في أحياء الحويقة والصناعة والرصافة ومنطقة حويجة صكر بمدينة دير الزور، ما أوقع إصابات في صفوف المدنيين. كما تعرض مشفى ميداني تابع لتنظيم الدولة في حي الشيخ ياسين لغارة ما أسفر عن إصابة عدد من المدنيين.

ومن جهته، استهدف تنظيم الدولة بقذائف المدفعية محيط جامع الفتح في حي القصور الخاضع لسيطرة عصابات الأسد، الأمر الذي أدى إلى وقوع جرحى بين أهالي الحي.

من جهة أخرى، أفرج تنظيم الدولة عن ٢٥ معتقلا من أهالي مدينة البوكمال بريف دير الزور الشرقي كانوا محتجزين في مدينة القائم العراقية، وذلك بعد أن أخضعوا لدورة شرعية، بحسب ما أعلن التنظيم.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأربعاء استطاعت توثيق ٦٦ شهيدا بينهم خمس سيدات وثلاثة أطفال وثلاثة شهداء تحت التعذيب، وأضاف اللجان أن ثلاثة وعشرين شهيدا قضوا في دمشق، بالإضافة إلى أربعة عشر شهيدا في حلب، وأحد عشر شهيدا في إدلب، وثمانية شهداء في درعا، وخمسة شهداء في حمص، وثلاثة شهداء في حماة، وشهيدين في ديرالزور.

منظمة العفو الدولية تدين القصف الروسي وتعتبره جريمة حرب

أعلنت منظمة العفو الدولية أن قصف الطيران الحربي الروسي على سوريا قد يرقى إلى جريمة حرب، بسبب عدد المدنيين الذين سقطوا جراء الضربات الجوية، مشيرة إلى أن أعداد القتلى تظهر أدلة على انتهاك القانون الإنساني، فيما طالب الائتلاف السوري باتخاذ إجراءات رادعة ضد نظام الأسد بعد قصفه المعضمية بغاز السارين.

وقالت العفو الدولية في تقرير صدر عنها، يوم أمس الأربعاء، إن الضربات الجوية الروسية في سوريا قتلت مئات المدنيين وتسببت في دمار واسع بمناطق سكنية، حيث استهدفت منازل ومسجد وسوق مزدحمة وأيضا منشآت طبية.

وذكرت العفو الدولية أن الضربات الجوية الروسية قتلت ما لا يقل عن ٢٠٠ مدني وحوالي ١٢ مقاتلا خلال شهر منذ بدء القصف، مضيفة أن تقريرها، الذي يركز على ٦ هجمات في حمص وإدلب وحلب، استند إلى مقابلات مع شهود وناجين وإلى أدلة في تسجيلات مصورة وصور تظهر آثار الهجمات.

من جهته، قال فيليب لوثر مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في منظمة العفو الدولية إن الضربات الجوية الروسية يبدو أنها هاجمت بشكل مباشر مدنيين أو أهدافا مدنية بضرب مناطق سكنية لا يوجد فيها هدف عسكري واضح، ما يجعل تلك الهجمات ترقى إلى جرائم حرب.

بدورها، لم تعقب وزارة الدفاع الروسية على تقرير منظمة العفو الدولية، أوضحت وزارة الخارجية الروسية أنها ستقوم بدراسة التقرير قبل أن تقدم أي رد رسمي.

ومن جهة أخرى، طالب الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية مجلس الأمن باتخاذ إجراءات رادعة ضد نظام الأسد تحت البند السابع لحماية المدنيين وفق ما نصَّ عليه القرار ٢١١٨، إثر استخدامه لغاز السارين الكيماوي مجددا في المعضمية بغوطة دمشق الغربية.

وأكد الائتلاف الوطني في بيان له نُشر، يوم أمس الأربعاء، على موقعه الالكتروني أن الإجرام الذي يمارسه الأسد وحلفاؤه الروس والإيرانيون بحق الشعب السوري، هو أصل الإرهاب في المنطقة، ولا مجال للسكوت عليه، بذريعة مواجهة إرهاب عابر للحدود يُعد نتيجةً لإرهاب نظام الأسد واستبداده، داعيا الدول إلى التكاتف لدعم الشعب السوري في معركته من أجل حريته، والتخلص من الإرهاب والاحتلال معا.

واستنكر الائتلاف صمت المجتمع الدولي إزاء جريمة بلدة المعضمية، لافتا إلى أن هذا الصمت يمثل ضوءا أخضر لتمادي الأسد في إجرامه، وخرقه لقرارات مجلس الأمن ٢١١٨، ٢٢٠٩، و٢٢٥٤.

وأشار بيان الائتلاف إلى أن استهداف عصابات الأسد للمعضمية بغاز السارين السام، الذي خلف ١٠ شهداء، وأكثر من ٣٠ مصابا، يعد تحديا صارخا لقرارات مجلس الأمن واستهزاء بالشرعية الدولية، وبمساعيها لإيجاد حل سياسي في سوريا.

قرار جديد من مجلس الأمن بخصوص إدخال المساعدات إلى سوريا

اعتمد مجلس الأمن قراراً جديداً تقدمت به الأردن ونيوزيلندا حول إدخال المساعدات الإنسانية للمشردين والمحاصرين داخل سوريا دون تفويض أو موافقة من النظام أو من سلطات الأمر الواقع.

وقد اعتمد القرار ٢٢٥٨ بالإجماع والذي يطالب جميع السلطات في سوريا بفتح الطرق للسماح للمساعدات الإنسانية بالدخول دون إعاقة لإنقاذ حياة المشردين والمحاصرين داخليا.

ويطالب القرار كافة الأطراف، وعلى وجه الخصوص الحكومة السورية، بفتح ممرات آمنة عبر خطوط النزاع من أجل تأمين مرور المساعدات الإنسانية.

ويجدد القرار لمدة سنة كاملة ما جاء في القرار ٢١٦٥ (٢٠١٤) الذي يطالب بإدخال المساعدات الإنسانية عبر مداخل الحدود الأربعة لسوريا دون إذن مسبق أو انتظار موافقة الأطراف المعنية بما فيها السلطات السورية.

ويشير القرار إلى القلق الذي يساور المجتمع الدولي نتيجة عدم الالتزام الأطراف في ساحة الصراع السورية بالقرارات السابقة وخاصة القرار ٢١٣٩ والقرار ٢١٦٥ والقرار ٢١٩١ والتي اعتمدت عام ٢٠١٤ للتعامل مع المسألة الإنسانية وطرق إيصال المساعدات للمحاصرين والمشردين. ويبلغ عدد المحاصرين من قبل السلطات السورية والميليشيات المقاتلة نحو ٤٠٠,٠٠٠ شخص.

ويطلب القرار من السلطات السورية الاستجابة الفورية لجميع الطلبات التي تقدمت بها الأمم المتحدة وشركاؤها المنفذون لإيصال الشحنات الغذائية للجهات المعنية. وقد أبدى المجلس قلقه من الجماعات الإرهابية مثل "جبهة النصرة" وتنظيم "الدولة . داعش" والجماعات المرتبطة بالقاعدة ودورها في تعطيل وصول المساعدات الإنسانية للمحاصرين.

وقال الممثل الدائم لنيوزيلندا، جيرارد فان بومين، حول الجديد في هذا القرار وما الذي يجعله مختلفا عن القرارين السابقين ٢١٦٥ و٢١٩١: "إن هذا القرار هو خطوة صغيرة نحو التقدم باتجاه المناطق المحاصرة. هذه المناطق التي نتحدث عنها هي التي أصبح الوصول إليها أصعب في الشهور الماضية. نأمل أن يساهم هذا القرار في تسهيل الوصول إلى هذه المناطق. ولكن أي قرار حتى يتم تنفيذه لا بد أن يكون هناك تعاون من الأطراف المعنية وهو ما ركزنا عليه في هذا القرار وخاصة في موضوع النفاذ إلى المناطق المحاصرة. وهذا يتطلب تعاونا من الحكومة السورية والجماعات الإرهابية على الأرض. لا نستطيع فرض تنفيذ القرار بالقوة لكنه يمثل نداء قويا من مجلس الأمن لكافة الأطراف للتعاون في تأمين وصول المساعدات للمحاصرين".

هذا فيما قالت الممثلة الدائمة للأردن، دينا قعوار، "إن هذا القرار ركز بشكل أساسي على موضوع المناطق المحاصرة كما أكدنا أيضا على إيصال المساعدات الطبية للجميع ونأمل أن يتم التعاون من جميع الأطراف لتنفيذ هذا القرار".

المجلس الوطني الكردي يتظاهر ضد حزب الاتحاد الديمقراطي في الحسكة

بعد انقطاع استمر عامين ونصف، عادت أجواء المظاهرات السلمية إلى المناطق ذات الأغلبية الكردية بمحافظة الحسكة، منددة بممارسات حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي والقوانين التي تصدرها الإدارة الذاتية الديمقراطية.

فالاحتجاج العفوي الذي بدأه في مارس/آذار ٢٠١١ تلامذة درعا عند كتابتهم شعار "الشعب يريد إسقاط النظام" على جدران مدينتهم سرعان ما وصلت شرارته إلى المناطق الكردية، وخرجت وقتذاك أكثر من عشر نقاط في أغلبية المدن الكردية.

وبعد انسحاب عصابات الأسد من تلك المناطق صيف ٢٠١٢ سيطر حزب الاتحاد الديمقراطي المقرب من حزب العمال الكردستاني تدريجيا وأعلن بالتحالف مع قوى عربية ومسيحية عن الإدارة الذاتية الديمقراطية بداية العام الماضي.

ومنذ سيطرته على المنطقة يدير حزب الاتحاد الديمقراطي بمنطق "الاستفراد والتلويح بالقوة العسكرية" حسب رأي الكاتب الكردي شيار عيسى.

وقد نظم المجلس الوطني الكردي مظاهرة في مدينة الحسكة ضد سياسة حزب الاتحاد الديمقراطي، ونقل مشاركون في التظاهرة أن قوات الأسايش، وهي جهاز شرطة محلي، المدعومة بمليشيات موالية لحزب الاتحاد اعتدت على المتظاهرين، واحتجزت فصلة يوسف نائبة رئيس المجلس الكردي، وتعرضت لمراسل إذاعة "آرتا أف أم" آلاف حسين بالضرب.

ويشير عيسى إلى أن حركة الاحتجاج قد تتخذ منحى بيانيا متفاوتا في مد وجزر، "لكنها بالتأكيد ستبقى في المنظور البعيد وتتزايد ما دام حزب الاتحاد الديمقراطي لا يترك متنفسا للعمل السياسي ويضيق على كافة المجالات".

وفي حديثه مع موقع "الجزيرة نت" أكد عيسى أن هذه الحركة الاحتجاجية "جاءت للرد على حالة التضييق على الأحزاب السياسية واعتقال النشطاء، وفرض الإتاوات وإصدار قوانين تشكل خرقا لأبسط مبادئ حقوق الإنسان".

وخرجت في الآونة الأخيرة تظاهرات بمدينتي الحسكة والقامشلي وبلدات عامودا والدرباسية وكركي لكي وديريك، وعلى الرغم من تبني المجلس الوطني الكردي هذه الاحتجاجات فإن الشعارات التي رفعها المشاركون كانت "مطلبية" لأنها تدعو إلى عدم الاستفراد بالسلطة، وتحسين مستوى التدريس والمناهج، وإقامة انتخابات ديمقراطية، وإغلاق ملف الاعتقالات السياسية، وإن كانت على شكل رسائل سياسية.

واتهم القيادي بمكتب العلاقات الدبلوماسية لحزب الاتحاد الديمقراطي سيهانوك ديبو في حديث مع الجزيرة نت "بعضا" من الأحزاب الكردية المنضوية تحت المجلس الوطني الكردي بالارتهان لقوى خارجية، ورأى أنها "تحولت إلى أدوات بيد جهات خارجية ودول إقليمية وعربية لتنفذ مخططاتها".

وأشار إلى أن نجاح تجربة الإدارة الذاتية "لم ترق لدول إقليمية، مما دفع هذه الأحزاب إلى تنفيذ مخططاتها ومؤامرتها".

ونفى ديبو قيام قوات الأسايش أو أي جهة أخرى بالاعتداء على المتظاهرين، وأكد "بحسب معلوماتي، الأسايش أوقفت بعض المشاركين لأنهم كانوا يحملون سلاحا غير مرخص"، وأضاف أن منظمي المظاهرات "لم يحصلوا على التراخيص اللازمة، كما رفضوا الامتثال لقوانين الإدارة الذاتية".

وبعد تعرض بلدة تل تمر لتفجير في العاشر من الشهر الماضي أصدرت قوات الأسايش بيانا "بمنع التظاهر داخل المدن بأي شكل من الأشكال تحت طائلة المسؤولية".

من ناحيته، أشار المسؤول الإداري للحزب الديمقراطي الكردستاني "البارتي" محمد إسماعيل إلى أن الجهة التي تقمع المظاهرات وتفرقها بالقوة هي عناصر حزب الاتحاد الديمقراطي والمليشيات المسلحة التابعة له.

وأكد إسماعيل أنهم "لا يقتصرون على تفريق المظاهرات، بل يقمعونها بشكل عدائي وانتقامي، إذ يسعون إلى كتم أصوات المناضلين والسياسيين والنشطاء لإسكات الأصوات المعارضة والمناهضة لهم".

وحزب البارتي ينضوي تحت المجلس الوطني الكردي، وذكر قياديوه أن قوات الأسايش تعتقل بين الحين والآخر قياديين ورموزا كردية من حزبهم ومن أحزاب أخرى بهدف "النيل منهم والضغط عليهم".

وعن رفض حزبه والمجلس الحصول على الترخيص، أشار إسماعيل إلى أنهم "هم من نصبوا أنفسهم سلطة أمر واقع، وهي سلطة عقابية على أبناء شعبنا إلى جانب سلطة النظام الحاكم"، وأكد في نهاية حديثه "نحن لا نعترف بهذه السلطة، ولن نكون شركاء في قمع أبناء شعبنا".

كاظم الساهر يفتتح مهامه كسفير لليونيسيف في مخيمات اللاجئين السوريين

بدأ النجم العراقي كاظم الساهر أول مهامه كسفير في اليونيسيف بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بجولة إنسانية على مخيمات اللاجئين السوريين والعراقيين في لبنان.

قيصر الغناء العربي التقى بالأطفال وقدم لهم الهدايا والدعم، والتقط معهم صوراً تذكارية، كما شاركهم الرسم واللعب، وغيرها من الأنشطة الترفيهية، حيث أدخل البهجة والسرور على الكبار والصغار منهم.

من ناحية أخرى، يستعد كاظم الساهر لإحياء حفل غنائي ضخم في لبنان بمناسبة العام الجديد، وذلك بفندق هيلتون بيروت.

الملك سلمان يتهم سياسات النظام السوري بإيجاد الإرهاب

قال خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز إن التنظيمات الإرهابية ما كان لها أن تجد أرضا خصبة لولا سياسات النظام السوري.

وأكد الملك سلمان في كلمته الموزعة على مجلس الشورى السعودي لدى افتتاح أعمال دورته الرابعة يوم أمس الأربعاء أن المملكة تسعى للمحافظة على أن تبقى سوريا وطنا موحدا يجمع كل طوائف الشعب السوري.

وأشار إلى ثبات الموقف السعودي من حيث الالتزام بالمواثيق الدولية والدفاع عن القضايا العربية والإسلامية الرامية إلى محاربة الإرهاب وتحقيق الأمن والاستقرار في العالم.

وفي الشأن اليمني، دعا الملك سلمان إلى حل سياسي في اليمن وفقا للمبادرة الخليجية ومقررات الحوار الوطني والقرار الدولي ٢٢١٦.

وأضاف أن المملكة حرصت على نصرة اليمن لإنقاذه من فئة تنفذ توجهات إقليمية تسعى للتدخل في الشؤون الداخلية العربية.

وأكد الملك السعودي أن اقتصاد المملكة واصل النمو الفعلي على الرغم من التقلبات الاقتصادية الدولية وهبوط أسعار النفط، مشددا على أن بلاده تهتم باستقرار سوق النفط وتنتهج سياسة متوازنة تحمي مصالح الأجيال الحاضرة والقادمة.

وأشار في سياق آخر إلى أنه وجه مجلس الشؤون السياسية والأمنية السعودي باقتراح الخطط والبرامج لمواجهة التحديات المحيطة بالعرب والمسلمين.

معاناة قاسية يعيشها سكان مخيم الرمدان بسبب حصار عصابات الأسد

يعاني أهالي مخيم الرمدان من أزمات معيشية ضاغطة، فيما يتواصل القصف المدفعي من قبل عصابات الأسد على محيط مخيم خان الشيح، بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا اليوم الخميس.

فقد تعرضت المناطق المحيطة بمخيم خان الشيح بريف دمشق لقصف مدفعي استهدف محيط أوتستراد السلام جهة منطقة الحسينية، كما استهدف القصف شارع الإسكان ومنازل المدنيين وسط أنباء عن قضاء أحد المدنيين المهجرين جراء شظايا القذائف.

والجدير ذكره أن القصف الذي يطال المخيم ومحيطه مصدره موقع تلة الكابوسية والذي يشكل هاجساً مؤرقاً لسكان مخيم خان الشيح نظراً للضرر الذي أصابهم من تلك التلة حيث القصف بالدبابات والمدفعية الثقيلة، ما أدى إلى وقوع العديد من الضحايا والجرحى من اللاجئين الفلسطينيين في مخيم خان الشيح.

أما من الجانب التعليمي اهتم سكان مخيم خان الشيح بالتعليم اهتماماً بالغاً، ويوجد في المخيم ست مدارس تديرها الأونروا أربعة منها ابتدائية مدرستان للذكور هما (بئر السبع – بيريا) ومدرستان للإناث هما (دير عمرو – عين ماهل)، ومدرستان إعداديتان مدرسة (بئر السبع) للذكور ومدرسة (سلمه) للإناث، بالإضافة إلى مدرسة ابتدائية حكومية تخدم السوريين المقيمين في المخيم، وثانوية وعدة رياض أطفال.

حالياً يعاني الوضع التعليمي من عدة صعوبات ومنها قلة المدرسين المتواجدين في المخيم ونتيجة بسبب القصف على المزارع المحاذية للنهر ووصول الشظايا إلى المدارس تم إيقاف الدوام في المدارس باستثناء ابتدائية بيريا ذكور وإناث من الصف الأول حتى الصف الرابع (أونروا) واعدادية بئر السبع وسلمه من الصف الخامس حتى الصف التاسع ذكور وإناث (اونروا) وثانوية وابتدائية حكوميتين، ويتم الاعتماد على الكادر التدريسي الأساسي للأونروا إضافة إلى عدد من المتعاقدين من أبناء المخيم في التخصصات التي لا يغطيها الكادر الأساسي.

في غضون ذلك يعاني أهالي مخيم الرمدان الذي يقع في الجنوب الشرقي لمدينة دمشق بمسافة ما يقارب ٥٠ كم، ويبعد عن مدينة الضمير مسافة ٩ كم تقريباً من أزمات معيشية خانقة، أهمها انتشار البطالة وعدم توافر المواد الغذائية والأدوية والمحروقات، وغلاء في الأسعار.

فيما تشهد المناطق المتاخمة لمخيم، توتراً أمنياً كبيراً، ما انعكس على سكانه الذين يشتكون من عدم الاستقرار والأمن والأمان، جراء استمرار الاشتباكات والقصف المتبادل بين الجيش النظامي من جهة، ومجموعات المعارضة السورية من جهة أخرى كذلك.

ومن جهة أخرى، تواصل مجموعات المعارضة السورية اعتقال اللاجئ الفلسطيني "أبو حسن أبو حرش" في العقد الخامس من عمره، وذلك بعد اختطافه قبل ثلاث سنوات أثناء عمله، وإلى الآن لا تتوفر معلومات عن مصيره أو مكان اعتقاله سوى بعض الإشاعات غير المؤكدة عن قتله، مع العلم أنه كان يعمل سائق مدني خطف أثناء نقله بعض السلع الغذائية لمطار حلب.

يشار إلى أن العديد من اللاجئين الفلسطينيين تم اختطافهم من قبل مجموعات المعارضة بتهمة التعامل مع النظام السوري، في حين تتكتم تلك المجموعات عن مصيرهم أوأماكن

اعتقالهم، وفي بعض الحالات يتم الإعلان عن إعدامه كما حدث مع عدد من اللاجئين الفلسطينيين من أبناء مخيم خان الشيح.

تواصل أجهزة أمن النظام السوري اعتقال الطفلة الفلسطينية السورية "هديل العياثي" والتي تبلغ من العمر ٤ أعوام ووالدتها "تغريد عيسات" منذ شهر ٣ عام ٢٠١٣، حيث تم اعتقالهما من حاجز الأعلاف التابع للنظام السوري في الحجر الأسود الملاصق لمخيم اليرموك، ولم ترد عنهما معلومات بعد ذلك ولم تُعرف ظروف اعتقالهما حتى اللحظة، في حين يتكتم الأمن السوري على مصيرهما إلى جانب أكثر من ١٠٠٠ معتقل فلسطيني.

ووثقت مجموعة العمل حتى الآن ١٠١٩ منهم ٧٣ لاجئة فلسطينية، فيما تؤكد شهادات مفرج عنهم من سجون النظام تعرض المعتقلين لشتى أنواع التعذيب بدءًا من الضرب والشبح حتى الاغتصاب.

هذا فيما وثق قسم الأرشفة والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا سقوط (٢٩) ضحية فلسطينية من أبناء مخيم العائدين في حماة في الفترة الممتدة ما بين ١٥ آذار/مارس ٢٠١١ و٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، بينهم ٦ برصاص قناص، فيما قضى ١١ بطلق ناري، و٣ نتيجة تفجير سيارة مفخخة، ٤ تحت التعذيب، و٢ جراء خطفهم ومن ثم قتلهم، في حين أعدم لاجئ من أبناء المخيم ميدانيا.

يُشار إلى أن عدد الضحايا من اللاجئين الفلسطينيين الذين قضوا منذ بداية الأحداث في سوريا بلغ (٣٠٨٤) ضحية، وذلك الإحصائيات الموثقة لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا.

وليد المعلم يعلن استعداد النظام للمشاركة في محادثات جنيف

قال وليد المعلم "وزير الخارجية في حكومة النظام"، اليوم الخميس، إن الحكومة السورية مستعدة للمشاركة في محادثات السلام في جنيف وعبر عن أمله أن ينجح الحوار في مساعدة البلاد على تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وكان مجلس الأمن الدولي قد وافق بالإجماع يوم الجمعة الفائت على قرار يدعم خارطة طريق دولية لعملية سلام سورية في مظهر نادر للوحدة بين القوى الكبرى منذ بدء الصراع الذي راح ضحيته أكثر من ربع مليون شخص.

وتعتزم الأمم المتحدة إجراء محادثات السلام في جنيف قرب نهاية كانون الثاني/يناير.

وقال المعلم في تصريحات بالإنجليزية للصحفيين أثناء زيارته لبكين إنه أخبر نظيره الصيني وانغ يي أن سوريا "مستعدة للمشاركة في الحوار السوري السوري في جنيف دون أي تدخل خارجي".

وأضاف أنه "سيكون وفدنا مستعدا بمجرد أن نتسلم قائمة بوفد المعارضة". وتابع وهو يقف إلى جوار وانغ في مقر وزارة الخارجية الصينية "تأمل أن ينجح هذا الحوار في مساعدتنا على تشكيل حكومة وحدة وطنية.

ويمنح قرار يوم الجمعة مباركة من الأمم المتحدة لخطة تم التفاوض عليها في فيينا وتدعو إلى وقف لإطلاق النار وإجراء محادثات بين الحكومة السورية والمعارضة وجدول زمني يمتد لقرابة عامين ويهدف إلى تشكيل حكومة وحدة وإجراء انتخابات.

لكن العقبات التي تعترض طريق وقف الحرب في سوريا لا تزال هائلة إذ لم يحقق أي طرف انتصارا عسكريا واضحا. ورغم اتفاق القوى الكبرى في الأمم المتحدة فإنها لا تزال منقسمة بشدة بشأن من يمكنه تمثيل المعارضة وكذلك مستقبل بشار الأسد.

ودعا وانغ مطلع الأسبوع الحكومة السورية وشخصيات من المعارضة لزيارة الصين فيما تتطلع بكين إلى سبل للمساعدة في عملية السلام.

وتفادى وانغ الإجابة مباشرة لدى سؤاله عن رأي الصين في بقاء الأسد في السلطة.

وقال "موقف الصين واضح للغاية. نرى أن الشعب السوري هو الذي يجب أن يقرر ويحدد مستقبل سوريا ونظامها الوطني بما في ذلك قيادتها".

وأضاف "دور الصين في المسألة السورية هو تعزيز السلام والمفاوضات... تأمل الصين أن ترى الشرق الأوسط سلميا ومستقرا ويتطور".

واستضافت الصين شخصيات من الحكومة السورية والمعارضة من قبل لكنها مازالت لاعبا دبلوماسيا ثانويا في الأزمة.

ورغم اعتمادها على المنطقة للحصول على إمدادات النفط فإنها تميل إلى ترك دبلوماسية الشرق الأوسط في أيدي الدول الأخرى دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا.

والصين لها مخاوفها الأمنية الخاصة بها في سوريا لكنها لم تنضم إلى حملة قصف تنظيم الدولة الإسلامية.

وقال وانغ "ترى الصين أن كل جهود مكافحة الإرهاب يجب أن تلقى الاحترام والدعم".

وعبرت بكين عن مخاوفها من سفر بعض الويغور وهم أقلية مسلمة تعيش في إقليم شينجيانغ بغرب الصين للقتال في صفوف جماعات متشددة في سوريا والعراق.

أهالي إدلب يشتكون من قرارات تعسفية للإدارتها

طالبت الجهات المسيطرة على مدينة إدلب كجبهة النصرة وجند الأقصى النساء في مدينة إدلب وريفها بارتداء اللباس الشرعي، ومنعت عرض "المانيكانات" في المحلات التجارية التي تبيع الألبسة النسائية، بعد ضغوطات من بعض المدنين من أجل وضع حد "للتبرج" لدى النساء، كما وصفوه، وبناء على ذلك أعلنت جبهة النصرة هذا القرار ووقع عليه جميع فصائل المعارضة العاملة في إدلب وريفها، في حين عارض ثلة من سكان المحافظة القرار الصادر، وقالوا إنهم مسلمون دون ارتداء الملابس الشرعية التي تفرضها عليهم "جبهة النصرة".

وفي لقاء لصحيفة "القدس العربي" مع صاحب أحد المحال التجارية ويدعى عمر العلي قال إن هذا القرار لاقى إعجاب قسم من الناس، بعد كتابات عديدة على الجدران في مدينة إدلب، وخروج بعض الشباب مطالبين جيش الفتح وجبهة النصرة بتحكيم شرع الله على الأرض في ملابس النساء وتبرجهم، لأن "النصرة" هي الفصيل المسيطر على المدينة.

وأشار العلي إلى أن القرار أعجب بعض النساء الذين يرتدون اللباس الشرعي، لأنه هؤلاء النسوة لا يحببن لباس الفتيات في العصر الحالي لأنه، وبحسب رأيهن، يفسد أخلاق الشباب وخاصة المجاهدين المتواجدين على نقاط التفتيش في أحياء المدينة.

وفي المقابل عارض هذا القرار بعض السكان، فالممرضة سهى الحلو العاملة في إحدى العيادات الطبية في ريف إدلب قالت لصحيفة "القدس العربي": أمرنا الله سبحانه وتعالى بالحشمة والحجاب، ولكن قرار جبهة النصرة الذي ينص على ارتداء اللباس الشرعي أو غيره هو أمر خاص جداً، ولا يمكن لأحد أن يجبر النساء أو يفرض عليهن لبساً معيناً، عليهم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ولكن ليس بإجبار النساء وخاصة الفتيات على اللبس بطريقة معينة، فالتطور لا يتناقض مع الحشمة في اللباس.

وأضافت: الدين قول وعمل وليس في القلب فقط، ويظهر على الإنسان في لباسه وأخلاقه، لكنه لا يكره الإنسان على شيء ما لم يخل بالآداب العامة، فإن كان اللباس يخل بها فيحق لأي شخص النصح، والتدخل من باب النهي عن المنكر، وأما ان كان اللباس لا يصف، ولا يشف فلا يحق لأحد مطلقاً التدخل به.

وختمت الحلو حديثها: وأخيراً من عمل صالحاً فلنفسه، ومن أساء فعليها فنحن نفعل ما يمليه علينا ضميرنا، وليس ما يمليه علينا بعض الناس، والنصح واجب، ولكن الإكراه مرفوض.

إسرائيل نسقت مع روسيا لاغتيال سمير القنطار

مع تأكيد حزب الله اللبناني ضلوع إسرائيل باغتيال قائده العسكري سمير قنطار في سوريا، وإصرار نظام الأسد على اتهام من يصفهم ب"الإرهابيين" بتنفيذ العملية يبرز سؤال مهم عن الدور الروسي في التغطية على العملية بحكم سيطرة الروس على الأجواء السورية.

مساء العشرين من ديسمبر/كانون الأول الجاري هز انفجار ضخم حي الحمصي في مدينة جرمانا جنوب شرقي العاصمة دمشق أدى لانهيار مبنى مؤلف من ستة طوابق ومقتل تسعة أشخاص عرف منهم القيادي في حزب الله اللبناني سمير القنطار، والقيادي في

ما تسمى "المقاومة الوطنية السورية" بالجولان المحتل فرحان شعلان.

وقد تضارب تعاطي نظام بشار الأسد وحليفه حزب الله اللبناني مع الحدث إعلاميا، فقد نقل الإعلام الرسمي للنظام أن الانفجار نجم عن هجمات صاروخية نفذها "إرهابيون"، في حين قال إعلام حزب الله اللبناني الرسمي إن "الطيران الإسرائيلي هو من نفذ العملية من خلال طائرتين اخترقتا الأجواء السورية".

أما الناطق باسم الجبهة الجنوبية التابعة للمعارضة المسلحة الرائد المهندس عصام الريس فقال إن "النظام لا يريد أن يظهر أمام جمهوره أنه مخترق استخباراتيا وغير قادر على حماية نفسه، لذلك اتهم من وصفها بالجماعات الإرهابية، وهنا يقصد المعارضة، وهذا غير صحيح".

وأضاف الريس لموقع "الجزيرة نت" أن القذائف الصاروخية التي بحوزة المعارضة لا يمكن أن تفي بالغرض في مثل عمليات كهذه، كما أن دقة الهدف والإصابة مؤشر على التقنية العالية التي استخدمت، ورواية حزب الله أن العملية يقف وراءها الطيران الإسرائيلي هي الأدق.

ويرى مراقبون وخبراء عسكريون أن هناك دورا روسيا لا يمكن تجاهله في التغطية على اغتيال سمير القنطار بسبب سيطرته على الأجواء السورية من خلال منظومة (S-400) الموجودة في مطار حميميم العسكري بريف اللاذقية.

من جانبه، أكد الخبير العسكري والإستراتيجي عبد الناصر العايد أنه من الناحية العسكرية لا يمكن للروس إلا أن يعرفوا بوجود طائرات اخترقت الأجواء السورية، والرادارات الروسية لا يمكن التشويش عليها بسهولة وبساطة.

وأضاف العايد أنه من خلال مراقبة الأحداث في سوريا يمكن القول إن "تنسيقا عالي المستوى بين الروس والإسرائيليين يتم في سماء سوريا، فإسرائيل تقصف في القلمون بريف دمشق، وتقصف في الجولان ومناطق أخرى بريف درعا بعلم وتنسيق مع الروس، والنظام يتكتم حتى لا يحرج نفسه".

وقال العايد إن "كثيرا من عمليات إسرائيل في سوريا تطال قادة وضباط إيرانيين بتنسيق مع روسيا، وهذا الاستهداف يحمل رسائل متبادلة بين الإيرانيين والروس في خضم المنافسة بينهما للسيطرة على الأرض.

وأشار إلى أن التنسيق بين روسيا وإسرائيل في سوريا أعلن عنه رسميا في سبتمبر/أيلول خلال اللقاء المعروف بين الرئيس فلاديمير بوتين، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وبحسب ما تبع اللقاء من أحداث فإن أمن إسرائيل واستهدافها الوجود الإيراني وقادة حزب الله في سوريا هو الأولوية.

بدوره، رجح اللواء والباحث في الشؤون الإستراتيجية مأمون أبو نوار نظرية تنفيذ إسرائيل عملية اغتيال سمير القنطار والقادة معه، لكنه قدم رواية مغايرة للكيفية التي نفذت فيها الغارة الجوية، إذ رأى أن الطيران الإسرائيلي لم يخترق الأجواء السورية، إنما نفذ عمليات الرمي من داخل حدوده من خلال قنابل "سنايبر" المصنعة في عام ٢٠٠٣.

وأكد أبو نوار أن دقة إصابة هذه القنابل لأهدافها عالية جدا، لأنها تأخذ إحداثيات هدفها من الأقمار الصناعية، ثم يتم تخزين هذه الإحداثيات في ذاكرة القنبلة، وبعدها تطلق وتتوجه لهدفها.

وأضاف أبو نوار أن العملية تمت بالتنسيق مع الروس بكل تأكيد، وتم إطلاق هذه القنابل من أقرب نقطة على الحدود بين سوريا والكيان الإسرائيلي، والنظام أعفى نفسه من الرد باتهام من سماهم "الإرهابيين" عوضا عن إسرائيل.

ولفت إلى أنه بالنظر إلى موقع الانفجار من الناحيتين التقنية والعسكرية سنجد أن الأبنية المحيطة بالبناء المستهدف لم تتضرر، فقط المكان الذي فيه القادة انهار على نفسه، الأمر الذي يعكس التقنية العالية المستخدمة في العملية، وهذا ما لا تملكه المعارضة السورية المسلحة.

الأمم المتحدة تحذر من كارثة يعيشها اللاجئون السوريون في لبنان

كشفت الأمم المتحدة أن أكثر من ثلثي اللاجئين السوريين في لبنان يعيشون تحت خط الفقر المدقع مقارنة مع النصف تقريبا العام الماضي الذي يوازي ٣,٨٤ دولارا أمريكيا في اليوم الواحد وحذرت من كارثة إنسانية يعيشها اللاجئون السوريون في لبنان.

وقالت ممثلة مفوضية شؤون اللاجئين في لبنان ميراي جيرار إنها زيادة مخيفة مقارنة

ب٤٩ في المائة في العام ٢٠١٤، مضيفة أنه تم الوصول إلى منعطف حاسم.

وبحسب الدراسة، فإن نحو تسعين في المائة من أكثر من مليون لاجئ غارقون في حلقة مفرغة من الديون وهم يقترضون المال لتغطية نفقات احتياجاتهم الأساسية.

ويستضيف لبنان ذو الموارد المحدودة والتركيبة السياسية والطائفية الهشة نحو ١,٢ مليون سوري هربوا من الحرب المستمرة في بلادهم منذ نحو خمسة اعوام ويعيشون في ظروف صعبة. ويقيم الآلاف منهم في مراكز ايواء ومخيمات عشوائية غالبا ما تقام على اراض زراعية.

وتضيف الدراسة أن "مدخراتهم قد استنفدت وقدرتهم على إيجاد فرص العمل قد تضاءلت والمساعدات الإنسانية قد تراجعت" و"تضطر أسرة من أصل كل ثلاث أسر سورية إلى إنفاق ما لا يقل عن ٤٠٠ دولار أمريكي أكثر من دخلها الشهري".

وبلغ معدل إنفاق الأسرة الواحدة خلال العام ٢٠١٥ بحسب الدراسة، نحو ٤٩٣ دولارا أمريكيا في الشهر، مقارنة ب٧٦٢ دولارا أمريكيا في العام ٢٠١٤، أي بانخفاض بنسبة ٣٥ في المائة.

وتظهر الدراسة ان "ثلثي الأطفال دون سن الخامسة يتناولون أقل من ثلاث وجبات ساخنة في اليوم" كما ان "ثلاثة في المائة فقط من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ستة اشهر و١٧ شهرا حصلوا على الحد الأدنى من النظام الغذائي المقبول".

ويقلل "عدد كبير من الأشخاص البالغين من كميات الطعام التي يتناولونها حرصاً على توافر القدر الكافي من الغذاء لأطفالهم"، وفق الدراسة.

وتستند المنظمات الدولية في دراستها هذه إلى تقييم أكثر من اربعة الاف اسرة نازحة وأكثر من مئة الف زيارة عائلية العام ٢٠١٥ بالتعاون مع عدد من المنظمات الدولية والمحلية.

ولم تف الجهات المانحة بوعودها بالاستجابة لنداء التمويل للعام ٢٠١٥ اذ لم تؤمن سوى ٤٩ في المائة فقط من المبلغ الاجمالي المطلوب والبالغة قيمته ١,٨٧ مليار دولار أمريكي.

وأطلقت الحكومة اللبنانية ووكالات الأمم المتحدة الأسبوع الماضي نداء تمويل للعام المقبل بقيمة ٢,٤٨ مليار دولار أمريكي لتغطية احتياجات النازحين فضلاً عن دعم المجتمعات المضيفة والادارات الرسمية.

جامعة "صباح الدين زعيم" تنظم ندوة حول التطورات في جبل التركمان

نظمت جامعة "صباح الدين زعيم" في إسطنبول، يوم أمس الأربعاء، ندوة حول تطورات الأوضاع في جبل التركمان "باير بوجاق" في ظل التطورات الأخيرة وتصاعد القصف الروسي للمناطق المحررة وكتائب الثوار المنتشرة في المنطقة.

وقدم كل من "أيهان أورلي" رئيس جمعية تركمان سوريا، و"سمير حافظ" رئيس الكتلة الوطنية التركمانية السورية، عرضا عن آخر التطورات للحاضرين من الطلاب، كاشفاً عن المأساة والمعاناة التي يعيشها المقيمون في المنطقة، والنازحون إليها.

وقال حافظ في كلمته، إنه "منذ وصول حافظ الأسد إلى السلطة، عمد النظام إلى تجهيل التركمان بسياسة مدروسة، وهو أكبر ظلم تتعرض له أي فئة، وأنه اكتشف ذلك عند عودته لسوريا بعد ثلاثين عاما".

وأضاف أنه "كان يشاهد كيف كان التلاميذ يأتون للمدارس، فيما يتأخرالمدرسون بالحضور ويغادرون مبكرين، ويقضون الوقت باللهو، ولا يخصص سوى نصف ساعة للقاء التلاميذ، وذلك بتعليمات من النظام"، مضيفاً أن "الأمر نفسه كان يحصل بالنسبة للتعليم العالي، وكل من كان يدرس في تركيا يعرض عليهم التعاون مع النظام، أو يتعرضون للمضايقات".

من ناحية أخرى، شدد على أن "التركمان كانوا متواجدين من قبل الدولة السلجوقية، ويتوزعون في مداخل البلاد، وينتشرون منذ مئات السنين لحماية طريق الحج من الأناضول وحتى الجولان، ويعيشون بكثافة بمناطق حلب، وحمص، واللاذقية، والجولان، ومنطقة باير بوجاق، وهؤلاء تربطهم قرابة مع الأتراك، ويبلغ مجموعهم نحو ٤٠٠ ألف شخص، من مجموع ٣.٥ مليون تركماني في سوريا".

وكشف أن "النظام عمد إلى عزل التركمان عن بعضهم، وأثارالخلافات بينهم، ومنع تواصلهم، وفعل ذلك مع بقية مكونات المجتمع السوري

أيضا، وزاد أفرع المخابرات على حساب بقية الخدمات".

وأوضح أنه "يتواجد قوات يقودها عناصر من المواطنين الأتراك في ريف اللاذقية موالين للنظام، وكتائب وميليشيات عراقية شيعية في حمص، وعناصر حزب الله اللبناني في القلمون، والفاطميون في جنوب البلاد".

وخلص إلى أن "المعركة الحالية هي معركة نفط، ومصالح دول كبرى، وهناك مخططات لتقسيم المنطقة بشكل جديد، وتغيير الديموغرافية، لذلك يجب الوعي لهذه المخططات"، مؤكداً أن "هناك مساعي إيرانية لتغير التركيبة السكانية، وتملك العقارات، وتجنيس المواطنين، لتغيير تركيبة البلاد، إضافة للحرب بسبب البترول".

ولفت أن "منطقة باير بوجاق تمثل نقطة التنفس للشمال السوري على البحر، ومن هنا يظهر سعي النظام للسيطرة عليه، واستدعائه للروس ما هو إلا لضعفه وتراجع قوته، رغم اعتماده على المقاتلين من الخارج".

ومضى قائلاً "إن الدويلة العلوية المزعومة لا مخرج لها إلى الشمال سوى طريق حلب الذي يمر من المنطقة، وكذلك لبنان من الجنوب، فيعمل على السيطرة على هذه المنطقة لتمر منها خطوط البترول لاحقا أيضا".

وفي بداية الندوة عرض فلم وثائقي عن تاريخ بدء الأزمة في سوريا، وكيف تصاعدات المواجهات بين النظام الذي استخدم العنف ضد المتظاهرين السلميين والمعارضة، التي اضطرت للتسلح دفاعا عن نفسها.

خفر السواحل التركي ينقذ ١٧١ شخصًا في بحر إيجة

أعلنت رئاسة هيئة الأركان التركية، يوم أمس الأربعاء، قيام فرق خفر السواحل التركي بإنقاذ ١٧١ شخص من جنسيات مختلفة قبالة سواحل ولايات إزمير وباليكسير وأيدن على بحر إيجة الفاصل بين تركيا واليونان.

وبحسب البيان الوادر في الموقع الرسمي للرئاسة، فإن فرق خفر السواحل، أنقذ ٩٦ شخصاً، في سواحل منطقة "أيواليق" التابعة لولاية باليكسير، فيما تمكنت فرق من إنقاذ ٤٧ أجنبيًا كانوا على متن قارب مطاطي، قبالة سواحل منطقة "ديديم" العائدة لولاية أيدن.

وفي منطقة "ديكيلي" قامت فرق خفر السواحل بالتوجه إلى سواحل "ديكيلي" و"أوزدره" التابعتين لولاية إزمير، عقب تلقيها معلومات حول وجود عدد من الأشخاص على متن قارب خشبي، حيث تمكنت من إنقاذ ٢٨ شخصًا، وانتشال جثة شخصين آخرين.

من جهة أخرى، تمكنت قوات حماية الحدود المرابطة على الشريط الحدودي بين سوريا وتركيا، ٦٠٤ شخصًا، أثناء محاولتهم تجاوز الحدود بطرق غير شرعية، فيما تمّ إلقاء القبض على ٩ أشخاص لدى محاولتهم عبور الحدود التركية باتجاه اليونان.

كما استطاعت قوى الأمن التركية في ولاية إزمير إلقاء القبض على ٢٣ شخصًا حاولوا الفرار إلى الجزر اليونانية.

ناشطون يأسسون رابطة لذوي الإحتياجات الخاصة في الغوطة

لم ييأس أبو نبيل، أحد أهالي غوطة دمشق المحاصرة من إصابته بالشلل الذي أقعده عن مواصلة مهامه في إسعاف الجرحى والمتضررين من غارات النظام، بعدما أصيب بقذيفة أدت إلى شلل أطرافه السفلى، لتصير الإصابة دافعا وحافزا له لتشكيل أول رابطة لذوي الإحتياجات الخاصة في الغوطة.. قصة أبو نبيل في التقرير التالي.

أبو نبيل مسعف تعرض لقذيفة أصابت عموده الفقري وادت إلى شلل في اطرافه السفلى الاصابة كانت حافزا لأبي نبيل من اجل تشكيل مؤسسة تعنى بذوي الاحتياجات الخاصة.

ويقول أبو نبيل مع بداية العمل الثوري عملت ضمن الطواقم الطبية كمسعف استمريت بعملي حتى إصابتي في ٣-٢-٢٠١٣ تعرضت لقذيفة مع زميلي الذي توفي على الفور اصبت في العمود الفقري مما أدى إلى حدوث شلل في الاطراف السفلية لازمت الفراش لمدة عام هنا رأيي معاناة ذوي الاحتياجات الخاصة

والتي تزداد مع قصف النظام المستمر فقررنا أنا ورفاقي تشكيل مؤسسة لذوي الاحتياجات الخاصة وتؤهلهم اجتماعيا وترفع من مستوياتهم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية فانشأنا رابطة ذوي الاحتياجات الخاصة لتكون مؤسسة خاصة بهالاشخاص فنحن بعد خمس سنوات ثورة لم نرى أي مؤسسة ترعى هؤلاء الاشخاص.

كل ما أريد قوله إن ذوي الاحيتاجات الخاصة في الغوطة الشرقية غير معاناة الاعاقة الدائمة التي اصابتهم هم مفتقدين لأبسط مقومات الحياة جراء الحصار وصعوبة اتمام الحياة فاتمنى من كل الجمعيات والمؤسسات الانسانية بمد يد العون لنا لتحقيق اهدافنا.

نشطاء يبرود ينجحون في إدارة عمل مؤسساتي ثوري وخدمي ناجح

تعتبر "الهيئة الثورية العامة" في يبرود إحدى أبرز المؤسسات الثورية الناجحة على مستوى القلمون. فعلى الرغم من مصاعب النزوح، استطاعت تغطية قسم كبير من الأعمال الإغاثية والخدمية لقسم كبير من نازحي يبرود والقلمون، لتطور نفسها بأن توجد تنسيقا عالي المستوى مع مكاتب شرعية وسياسية تعمل تحت رعايتها بما يضمن استمرار العمل الثوري لأبناء القلمون المهجرين وخاصة المغتربين منهم في دول الخليج.

وتعتبر يبرود من أوائل المدن التي خرجت عن سيطرة النظام في مطلع العام ٢٠١٢ مما خولها الخوض المبكر في تجربة العمل المدني والمؤسسات الثورية كانت كفيلة لإعطاء خبرة للشريحة الثائرة لتتمكن من النهوض بالعمل الثوري المؤسساتي رغم المصاب الجلل الذي أصاب القلمون بسقوطه بيد النظام السوري بعد ثلاث سنوات من التحرير.

فمن تنسيقية يبرود البارزة على مستوى سوريا إلى جمعية أهل الخير وبيت المونة وصولا للمجلس المدني والمحلي، كأبرز أوجه العمل المدني الثوري في فترة تحرر المدينة، تمخضت هذه التجارب بخبرات كانت كفيلة بإنشاء "الهيئة الثورية العامة" لمدينة يبرود، التي ركزت نشاطها في بلدة عرسال إغاثيا وطبيا وإعلاميا وسياسيا، مسخّرة لأجل ذلك جهود كل أبناء المدينة حتى المغتربين منهم في دول الخليج منذ سنين طويلة.

يتحدث "أبو أحمد" أحد المستفيدين من نشاطات الهيئة لأخبار الآن عن حجم المساعدات والخدمات التي تقدمها الهيئة لهم: "الهيئة العامة لمدينة يبرود تقوم بمساعدتنا في أغلب الاحتياجات من دفع أجارات أراضي المخيمات وتغطية الخدمات التي تحتاجها المخيمات من إغاثة وجميع الخدمات من صرف صحي وكهرباء وغيرها".

ويقول الطبيب "منذر بركات" أحد أبرز أطباء القلمون، لأخبار الآن أن النشاط الطبي لم يعش تلك المرحلة الانتقالية التي عاشتها الهيئة حتى تأسيسها من يبرود إلى عرسال، إذ قام المكتب الطبي الذي كان في يبرود مباشرة برعاية الجرحى في عرسال وتقديم الدعم والرعاية الطبية للنازحين والثوار داخل عرسال وخارجها ليكون بذلك المكتب الطبي جاهز التكوين كنواة أساسية لانطلاق الهيئة الثورية.

ويضيف بركات أنهم سعوا من خلال المكتب الطبي في الهيئة إلى تغطية المنطقة الأشد احتياجا خارج حدود عرسال، حيث أن الظروف الأمنية والقصف المستمر ومنع إيصال المساعدات تسببا بالحالة الطبية السيئة، حيث لا يعيش في تلك المنطقة سوى الناس الأشد فقراً لدرجة أن بعضهم يعيشون في مغارات.

أما إغاثيا فيقول رئيس المكتب الإغاثي "أبو محمد" أن المكتب يقوم على رعاية الأرامل وأهالي الشهداء والمعتقلين في مدينة عرسال. وفي الداخل اللبناني أيضا هناك لجان إغاثة لإغاثة جزء من أبناء يبرود والقلمون ممن ضاقت بهم الأحوال، عدا عن أن نشاط المكتب وصل لمساعدة بعض العوائل داخل مدينة يبرود بالرغم من التشديد الأمني هناك.

ويشير إلى أن المكتب كانت نتاجا عن توحد أعضاء معظم الجمعيات الإغاثية التي كانت تعمل في مدينة يبرود قبل السقوط.

وعن تشكيل الهيئة يقول "باسل أبو جواد" المسؤول الإعلامي في الهيئة لأخبار الآن بأن نشطاء المدينة أيقنوا أنهم بحاجة للإسراع في جمع جهود نشطاء المدينة المشتتة في أكثر من بلد ضمن هيئة تضمن توحيد جهودهم وعدم ضياع ثورية المدينة التي نمت في سنوات تحرر المدينة الثلاث.

ويشير أبو جواد إلى أنهم في سبيل ذلك سارعوا بعقد اجتماعات عاجلة ضمن غرف على وسائل التواصل الاجتماعي لتنسيق الفكرة ومن ثم اختيار عدة مندوبين وممثلين عن الأحرار من كل مكان أو دولة، بالإضافة لفرض رمز اشتراك في الهيئة على كل عضو مغترب قادر في بداية التشكيل لتستطيع الهيئة النهوض في بداية انطلاقتها والقيام بالمشاريع الطارئة والتي تعطيها زخما قويا وقبولا.

وينوه "أبو جواد" أن أحد أبرز أسباب نجاح الهيئة هي الزخم الإعلامي المرافق لها والذي تضمن بيانات سياسية من الهيئة في كل محفل سياسي يخص الثورة، بالإضافة لوجود مراسلين للمكتب الإعلامي للهيئة داخل مدينة بيرود وفي مدن القلمون ينقل الأحداث الحاصلة مما يجعلهم يسلطون الضوء عليها لتوعية الأهالي بالإضافة لإعطاء قوة للهيئة بأنها ليست بعيدة عن أرض الواقع وأن نشاطها وعملها الأساسي هو في بيرود والقلمون وليس للتأقلم مع حياة النزوح. أخبار الآن.

فتى سوري في بريطانيا يجمع ١١٥ ألف دولار لمساعدة اللاجئين

نجح فتى سوري مقيم في بريطانيا يدعى أمين عجة في جمع مساعدات للاجئين السوريين تقدر بقيمة ١١٥ ألف دولار أمريكي.

وكان عجة في الـ١٥ من عمره عندما واجه أزمة اللاجئين السوريين قبل عامين، عندما اضطر جده وجدته للفرار من دمشق واللجوء إلى لبنان.

ورغم صغر سنه حالياً (١٧ عاماً) إلا أن تجربة جده وجدته ألهمته المساهمة في إنشاء مؤسسة "أمل" الخيرية في لبنان لمساعدة اللاجئين السوريين .

ونجح عجة في جمع مساعدات مالية بقيمة ١١٥ ألف دولار أسهمت بشكل مباشر في مساعدة ٤٣٥ عائلة و١٤٦٧ طفلاً مهجراً.

وبينما نشأ عجة وترعرع في لندن التي يرتاد فيها الجامعة الأمريكية، إلا أنه يرى نفسه "سورياً ١٠٠%".

فعندما تجلت أمامه حقيقة أزمة اللاجئين غداة يوليو/تموز من عام ٢٠١٥، بدأ هو وصديقه تريلوك سادارانغاني يفكران بإنشاء مؤسسة "أمل" الخيرية ذاتية التمويل لجمع المساعدات وتقديمها للاجئين.

وما بين فرائضهم وواجباتهم المدرسية، خصص الطالبان وقتاً لزيارة لبنان مرتين إلى ٣ مرات كل عام للاجتماع بفريق من المتطوعين ومقابلة النازحين شخصياً ومناقشة سبل إنفاق المساعدات وأين يجب تخصيصها.

ونقلت صحيفة الإندبندنت البريطانية عن عجة قوله: "لاحظتُ أن جل المساعدات المقدمة للاجئين السوريين تتركز في المساعدات الغذائية وتأمين الملجأ دون أي جهود فاعلة في مجال التعليم".

وتابع: "هنا أطفال حرموا من التعليم والمدارس منذ ٣ أو ٤ أعوام، ولا أحد يكترث لهم، هناك فجوة كبيرة في المساعدات، ورأيتها فرصة للتدخل والمساعدة، بصفتي طالباً أرى فائدة التعليم وأهميته، وهذا جزء من فلسفتنا".

وهكذا يدعم أمين وزملاؤه اللاجئين المعوزين بالتعاون مع مؤسسة خيرية لبنانية أخرى هي مؤسسة "إرشاد وإصلاح".

وإلى جانب تقديم التعليم للجميع، قدمت مؤسسته "أمل" منحاً دراسية كاملة لـ٦٢ طالباً لإكمال تعليمهم في المدارس اللبنانية.

ورأى عجة أن "الكثير من الناس لا يستوعبون أن هؤلاء اللاجئين كانوا في ما مضى من أفراد الطبقة المتوسطة مثلهم تماماً، فيهم الأطباء والمعلمون والمهندسون وسائقو السيارات، يمتلكون سيارات مثلهم، ويعيشون حياة متوسطة مثلهم، لكن الحرب أجبرتهم الآن على العيش في الخيام والشوادر والملاجئ".

واختتم بقوله إن التفاعل الذي أحدثته صورة الطفل آلان كردي الذي جرفته الأمواج جثة هامدة على شواطئ تركيا، ونشرت صورته الصحف على صفحاتها الأولى، لفت انتباه المواطن الأوروبي العادي إزاء مأساة اللاجئين.

تنظيم داعش يلاحق أمير حقل جزل بتهمة اختلاس ويحشد لمعركة سد تشرين

نشر تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" الكثير من "الحواجز الطيارة" استعدادا لمعركة سد تشرين المرتقبة، إضافة إلى تعزيز الحواجز الثابتة والتدقيق الشديد على الوجوه والهويات

حتى للنساء، وذلك على جميع الحواجز المنتشرة في المنطقة الواقعة بين "الطبقة" إلى "معدان"، ومن "أثريا" على طريق حمص إلى آخر حاجز للتنظيم في ريف حلب الشمالي باتجاه الحدود التركية.

وقد فسر "مصدر خاص" لأخبار الآن ومقرب لدى تنظيم داعش، هذا الانتشار المكثّف إلى محاولة التنظيم إلقاء القبض على أحد منتسبيه من مدينة "الطبقة" ويدعى "أبو اليقين الأنصاري" أمير حقل "جزل" النفطي، الواقع بالقرب من تدمر وخمسة عناصر آخرين ومعهم ثلاث عائلات، فروا من مكان إقامتهم في المساكن العمالية في حقل جزل بعد استيلائهم على مبلغ من المال؛ تعددت الروايات حول حجم هذا المبلغ والذي حدده المصدر بـ ٦ مليون دولار أمريكي.

وفي الرقة المدينة، قامت طائرات التحالف عند الساعة السابعة مساء بغارتين على "معمل السكر" ٢ كم شمالي المدينة، وعند الساعة ٨.١٥ مساء بأربع غارات على مواقع التنظيم غربي بلدة "عين عيسى".

وفي الريف الشمالي، أفاد الناشط "يزن العبدالله" عن استمرار "قوات سورية الديمقراطية" و"القوات الكردية" باستقدام تعزيزات وزجها باتجاه بلدة "صرين" استعدادا للمعركة المرتقبة في "سد تشرين"، حيث دخلت اليوم إلى "تل أبيض" حاملتين تحملان دبابتين T55 ترافقهما أربع سيارات "بيك أب"، تحمل ذخيرة، قادمة من الحسكة، وتوجهت باتجاه صرين.

وأضاف "يزن" أن اشتباكات عنيفة تدور ومنذ الساعة السابعة مساء يوم أمس على أطراف بلدة "تل السمن" شمالي الرقة المدينة ٦٠ كم، بين قوات "بركان الفرات" وتنظيم داعش استخدم فيها الطرفان الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، والتي أصابت قذيفة منها ثلاثة رعاة هم "أيوب سالم الحلاوي"٢١ عاما وأخيه "جمعة سالم الحلاوي" ١٧ عاما، و"حمود أيوب الصلعو" ٤٤ عاما، وقد تم إسعافهم إلى مشافي مدينة الرقة.

وإلى الشرق من تل أبيض، وتحديدا في قرية "عباطين" ٤ كم شرقي تل أبيض، قامت قوات حرس الحدود التركية "الجندرما" عند الساعة الثالثة عصر يوم أول أمس الثلاثاء باستهداف دورية للقوات الكردية عند اقترابها من الحدود، حيث شوهدت سيارتي إسعاف تتجهان لمكان الحادث دون معرفة حجم الإصابات وذلك للطوق الأمني الذي فرضته القوات الكردية هناك.

الواشنطن بوست تتهم داعش بإعداد جيل جديد من الإرهابيين

اتهمت صحيفة الواشنطن بوست تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" بإعداد جيل جديد من الإرهابيين يطفو على السطح ويهدد العالم بهجماته المتكررة، وطرق انتهاكاته البشعة، جيل ينتمي إلى تنظيم داعش يعتمد على مبدأ الغاية تبرر الوسيلة الاجرامية.

هجمات باريس الأخيرة وفق صحيفة "واشنطن بوست" سلطت الضوء على صعود هذا الجيل من الإرهابيين. جيل لا يعترف بالفرق بين الجريمة المنظمة والتطرفِ الديني، ويسخّر أفرادُه المهارات التي اكتسبوها سابقا في القيام بالعمليات الإجرامية وخرق القانون لخدمة أهداف داعش.

وفي خطوة لدعم هجماته، يقوم داعش بإنشاء جيش من الموالين له داخل أوروبا، يشمل عددا كبيرا من قُطّاع الطرق والسجناء السابقين، وذلك في مؤشر على تحول طبيعة التطرف في حقبة الخلافة المزعومة، التي أعلنها داعش.

بدلاً من تخلي المجندين الجدد بالتنظيم عن حياة الإجرام وطي هذه الصفحة، فإنهم يعمدون إلى استغلال مهاراتهم الخارجة عن القانون لتمويل شبكات التجنيد وتوفير مصاريف سفر المقاتلين الأجانب، بما أن ما اكتسبوه من إجرامهم في الماضي، يجعل بإمكانهم الولوج بشكل أسهل للمال والسلاح، وهو ما يشكل تهديدا من نوع جديد بالنسبة للسلطات الأوروبية.

وبحسب مقال "واشنطن بوست" قبل أن يبرز عبد الحميد أباعود، بصفته المشتبه الرئيس وراء تنفيذ هجمات باريس الشهر الماضي، فقد ارتبط اسمه بشبكة من اللصوص المتطرفين، وهذه العصابة، تضم شبابا كانوا مستعدين للذهاب للمشاركة في القتال بسوريا والعراق، كانوا يعترضون سبيل السياح وينهبون

ممتلكاتهم، ويقومون بالسرقة داخل المحلات التجارية.

الصورة التي تتجلى الآن فيما يتعلق بآلة داعش فى أوروبا تشي بأن التنظيم يختلف عن تطور القاعدة التى أعتمدت بشدة فى السنوات الأولى من تأسيسها على مجندين من المتطرفيين دينيا ورعاة أجانب أثرياء. وعلى العكس من ذلك، فإن مجنَدي داعش يستخدمون مهاراتهم الإجرامية لتمويل التنظيم.

فأبا عود، قام بعدد من الجرائم وطُرد من منزله فى سن السادسة عشر، وأصبح متطرفا فى عام ٢٠١٣، وذهب للقتال فى سوريا.

لكن حتى خلال عودته القصيرة إلى بلجيكا بعدها بعام، ظل يرتكب جرائم السرقة، ويوضح المسؤولون أن الشبكة الإرهابية التي كونها أبو عود فى باريس كانت مختلفة عن عصابته فى بلجيكا التى كانت ترتكب جرائم صغيرة ولم تنفذ هجمات فى أوروبا، بل قامت بتجنيد مقاتلين ومولت عمليات نقلهم للشرق الاوسط.

كما كشفت الصحيفة أن مسؤولا فرنسيا على اطلاع بالتحقيقات التي تتم بشأن هجمات باريس، أكد أن التشريحات الطبية كشفت وجود مادة الكابتاجون المخدرة داخل جثث عدد من منفذي الهجمات

أخبار المعارك والجبهات

استهدف ثوار الغوطة تجمعاً لعصابات الأسد على جبهة المرج القريبة من المطار الرئيسي بقذيفة هاون، أسفرت عن مقتل تسعة عناصر بينهم ضابط، كما فجر مقاتلو لواء شهداء الإسلام إحدى النقاط المتقدمة لعصابات الأسد على الجبهة الشمالية في داريا، ما أدى لوقوع قتلى وجرحى في صفوف الأخيرة.

وفي الغوطة الغربية، دارت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وعصابات الأسد في محيط مدينة معضمية الشام، في محاولة من الأخيرة اقتحام المنطقة الجنوبية في للمدينة، وفي حلب، اندلعت اشتباكات بين الثوار وعصابات الأسد في محيط حي الراشدين،

كما دارت اشتباكات في محيط مدينة الشيخ مسكين بريف درعا بين كتائب الثوار وعصابات الأسد التي حاولت اقتحام المدينة تحت غطاء من القصف بمختلف أنواع الأسلحة، حيث أسفرت المعارك بين الطرفين عن مقتل ٣ عناصر من عصابات الأسد وجرح آخرين، هذا فيما اندلعت اشتباكات بين الثوار وعصابات الأسد على أطراف حي المنشية بمدينة درعا، وفي بلدة كفر ناسج بريفها.

كما استهدف الثوار تجمعات لعصابات الأسد في بلدة قرفا وكتيبة الدبابات في بلدة جدية في ريف درعا بالمدفعية الثقيلة، محققين إصابات مباشرة، فيما تواصلت الاشتباكات بين لواء "شهداء اليرموك" و"جيش فتح الجنوب" على أطراف بلدة عين ذكر في حوض اليرموك، دون تقدم لأي طرف على حساب الآخر، فيما تمكن عناصر من "جيش فتح الجنوب" من تفجير مبنى داخل مناطق سيطرة لواء "شهداء اليرموك" بعد التسلل إليه في وقت سابق.

وأفادت وكالة "مسار برس" أن تنظيم الدولة قام بتفجير ٤ عربات مفخخة بالقرب من نقاط وحواجز عسكرية لعصابات الأسد في أحياء الرصافة والصناعة والحويقة ومنطقة حويجة صكر، ما أدى إلى مقتل العديد من عناصر عصابات الأسد.

وأشارت الوكالة إلى أنه بعد عملية تفجير العربات دارت اشتباكات وصفت بالعنيفة بين الطرفين، بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة أسفرت عن مقتل وأسر عدد من عصابات الأسد في حي الصناعة.

هذا فيما سيطرت عصابات الأسد ومليشيات شيعية من إيران ولبنان والعراق على جبل النوبة الإستراتيجي بجبل الأكراد بريف اللاذقية فجر اليوم الخميس، للمرة الثانية خلال عشرة أيام.

وكانت كتائب الثوار قد خسرت الجبل المذكور قبل عشرة أيام، لكنها تمكنت من استعادة السيطرة عليه مطلع الأسبوع الحالي لتعاود خسارته مجددا فجر الخميس، في معارك يغلب عليها الكر والفر، وتلعب فيها الغارات الروسية الدور الأبرز.

وأكد القيادي الميداني في الجيش الحر فادي الطه أن الطيران الروسي شنّ أكثر من مئة غارة على جبل النوبة، استهدفت خطوط إمداد الثوار منذ فجر الأربعاء، وأطلقت خلالها عددا كبيرا من الصواريخ التي لا يمكن إحصاؤها، كما سقطت عدة صواريخ أطلقت من البوارج الروسية الراسية في البحر المتوسط قرب مدينة اللاذقية على جبل النوبة.

وأشار الطه إلى أن هذا القصف غير المسبوق أرغم الثوار على الانسحاب من قمة الجبل والتراجع إلى المواقع الخلفية، ليكونوا على جاهزية لاستعادة السيطرة عليه فور توقف الغارات الروسية والصواريخ البحرية.

ووصف الطه جيش النظام بأنه متهالك، مؤكدا أن ذلك ينسحب على المليشيات التي تدعمه، وأن الثوار قادرون على الوصول إلى مدينة اللاذقية دون عناء إذا توقف الطيران الروسي عن القصف.

ومن جهتهم أحط الثوار عملية تسلل لعصابات الأسد إلى نقاط محررة بين تل دهب وبلدة "عقرب" في منطقة الحولة بريف حمص، وأكّد ذلك القيادي العسكري في الجيش الحر بريف حمص "أبو خالد"، مضيفاً عن استهداف الثوار لنقاط للنظام شمالي الرستن بقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة أسفر عن قتل وجرح عدد من عصابات الأسد، كما تم استهداف مواقع عديدة للنظام في قرية "مريمين" بالصواريخ المحلية.

وأفاد القيادي إلى قيام تنظيم داعش بتفجير ناقلة جند مفخخة في تجمع لعصابات الأسد في منطقة "الدوة" غربي مدينة تدمر بريف حمص الشرقي أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات من عصابات الأسد، وذلك عقب تمكن النظام من استعادة قرية "الحدث" في ريف حمص الشرقي منذ يومين عقب معارك عنيفة اندلعت بين التنظيم والنظام أسفرت عن خسائر بشرية لكلا الطرفين.

وفي ذات السياق، قال بأن جبهات ريف حمص ما زالت تشهد اشتباكات متقطعة ومحاولات من النظام في التقدم إلى قرى المعارضة كتلبيسة وتيرمعلة والحولة ولكن جميعها باءت بالفشل حتى اللحظة.

وفي ريف حماة تمكّن الثوار من التصدي لمحاولة تسلل لعصابات الأسد من تل ملح باتجاه وادي "حسمين" بريف حماة الغربي، حيث تمكن الثوار من قتل خمسة عناصر من عصابات الأسد وإصابة آخرين، في حين دكّ الثوار مواقع للنظام في مدينتي محردة والسقيلبية المواليتين للنظام بريف حماة الغربي.

هذا فيما قامت قيادات النظام العسكرية بعمليات تبديل لجميع عناصر حواجز المدينة المنتشرة في جميع أحيائها بعناصر جديدة، وسط عمليات سحب لعناصر النظام وعدد من قوات المخابرات السورية إلى ريف حماة ومعسكرات النظام بريف حماة الغرب، على أن يتسلم الموظفون وكتائب البعث السلاح وتدريبهم من أجل إنزالهم للخدمة على حواجز المدينة بداية العام المقبل.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ١٠٢٥ الخميس ٢٠١٥/١٢/٢٤